والعالم مطر محابين الزفاق. ان نظم فلا يوخذ بيد..
وان استرفد عو مل بضده. ان لم يغثه من تهسوه..
نخوة الكرام. وتحركه حمية الاسلام. وان اكرام العلما
من لوازم الدين. وشيم الملوك الراضين. والوزرا العاملين.
والامرا المعظمين. او يقول وينهى قلم العبودية السايل
بقطرت مدامعه في عدم المواخذه والاغضا عما طغى به
القلم من هذه العثرات التي حتها الطرح والمنابذة غيرانه
للضرورة احكام. وللحاجة الزام خصوصًا مع دلالة المحبة
وصداقة المودة. وحسن الظن والامل مع الدعا بلسان
لم يمل. فهل يمكن من المراحم الكريمة. والعواطف الرحيمة كذا وكذا
شكوى حال غريب وينهى ان عين الغربة قذا وقعته
في ها الهوان. ورمته كاف الكربة في الف الاشجان فاصبح
صاد صبره مفقودا. ونون نواله مطرودا. فعسى لحظة
منكم تخلصه من صاد صروف الدهر. وتنقذه من قاف
حروق القهر. الباب الثالث عشر في اجوبة الكتب
يقول بعد السلام والادعية. وينهى بعد دعايه المستمر
وولايه المستقر انه قد ورد كتابكم الاعلى. ومثالكم الاغلى
فملا القلوب ودادا. واقربه ناظر وفوادا فقبله
المملوك

المملوك قبل فض ختامه. وقابله باجلاله. واعظامه.
وانتهى الى ما تضمنته من الاشارات العالية. وهي كيت وكيت
او يقول وينهى بعد دعايه الذي تهب عليه نسمات القبول.
وولايه الذي اوثق الاخلاص عقوده فلا سبيل الى حلها ولا
وصول. ورود المثال العالي اعلاه الله تعالى فملا القلوب
سرورا. وعذابه القلب مستقرا. والطروه قريرا فقبله
تقبيل مخلص في ولايه. مواظب على رفع دعايه. وانتهى الى
الاشارة الكريمة فيه من امر كذا وكذا او يقول فقبله
قبل فض ختامه. ويتمن بمواقع مصافحة اقلامه او يقول
ورد كتابكم الشريف فاحيا قلبا كان ميتا رميما ورفع
بروض نعيمه عنه عذابا اليما وطرح عن خاطره وهما عظيما
فقبله المملوك عندتنا وله ولثمه اكراما لمرسله او يقول
وينهى بعد تقديم تحية وافية مثوبة بنور وفا الوداد
ورفع ادعية صافية معطرة بعطر الولا والاتحاد.
التي ازهرت بصدق المحبة رياضها. وامتلات من زلال
المودة حياضها. ان صحيفتكم المقحمة وما في صحفكم المكرمة
وردت فصار ورودها سببا للمباهات وباعثا لاعقد احكام
احكام المحبة والموالاة. وذريعة الى رسوخ اركان
الاخلاص وصدق النية. ووسيلة لتاكيد مباني الفواد
وحسن الطوية. والمامول من محاسن شيم المولى ان

Copyright © King Saud University